

كما طلب توشيح بعض أجزاء السيارة أو متمماتها بالذهب. وهكذا حقق السيد الكرعاني نصراً، إذ ربما كانت سيارته أغلى سيارة في العالم... من المؤكد أن السيد الكرعاني ليس عاملاً ولا صاحب مصنع، ولا مزارعاً ولا صاحب مزرعة، فهؤلاء جميعاً يجمعون ثروتهم بعقل وبجهد. وطبيعي أنه لم يرث عن أبيه أو جده مثل هذه الثروة. فمن أين جاء بالملايين إذن؟ ربما كان يملك ذكاء استثنائياً. ولكن ذلك ينتفى، لأن الذكي لا يتورط بشراء مثل هذه السيارة. إنه في حقيقة الأمر من المستفيدين من مصادفات الطبيعة ومن سوء توزيع الثروة في الوطن العربي.

(متشائل، في: البعث، ١٩٧٧/٩/٢٥، ص ١٢، ١١)

٧٣ - ... الحلاق علي أيوب... متخصص في الحلاقة للحمير في مدينة أم درمان في السودان. وقد أخبر رجال الصحافة أنه أحد أشهر حلاقي الحمير في المنطقة، وأنه يتقاضى أجره الحلاقة حسب نوعها وحسب العمليات التزيينية التي يجريها. كما أنه يقوم بتزيين الحمير لاستخدامها في الأعراس والحفلات الرسمية.

(تشرين ١٩٧٩/٧/١٧)

٧٤ - بعد نيل سورية الاستقلال... أقيمت الزينات والحفلات الموسيقية والغنائية ابتهاجاً بهذه المناسبة العظيمة. وبعد انتهاء الحفلة بعدة أيام ذهبت جماعة من الفنانين إلى ديوان المحاسبات بدمشق لقبض المكافآت، ووقفوا ينتظرون في (صالة) الديوان أمام المحاسب، بانتظار انتهاء المعاملة المالية. وقبل انتهاء الدوام بساعة، خرج الأذن يقول بصوت مرتفع: مكافآت الموظفين جاهزة، أما الطبّالين والمزمرين والمغنوياتية، الله يعفني عنا وعنهم، ارجعوا غداً!

(عبد الرحمن الضحّاك: مجتمع الفنانين بين الأمس واليوم، في: الثورة، ١٩٨٥/٤/٢١، ص ٩)

٧٥ - سؤال من عضو مجلس الشعب سعيد فرزات (سورية):